

## فقه الحديث

معنى قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: «إيمانًا واحتسابًا» في حديث الصيام

**السؤال:** ما معنى قوله: «إيمانًا واحتسابًا» في حديث المصطفى -صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم- وذلك في صيام رمضان؟

**الجواب:** نعم، ثبت عنه في الصحيحين وغيرهما «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه» [البخاري: 38 / ومسلم: 760]، وثبت عنه «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه» [البخاري: 37 / ومسلم: 759]، وثبت أيضًا «من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه» [البخاري: 35 / ومسلم: 760]، فالإيمان: التصديق واليقين بأن هذا من عند الله -جل وعلا-، والاحتساب: الإخلاص وطلب الأجر والثواب من الله -جل وعلا-، فمن صدَّق بهذه الشعيرة وبموعودها وأنها من عند الله على لسان نبيه -عليه الصلاة والسلام-، وطَلَبَ الأجر والثواب منه مخلصًا في ذلك لله -جل وعلا- دخل في هذا الحديث -إن شاء الله تعالى-.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثمانون بعد المائة 1435/4/21 هـ